

الافتراء على الله وتبديل دينه، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

ولا يكلمهم الله اهانة لهم يوم القيامة. ولا يزيكهم. ولا يزيكهم في الدنيا وفي الآخرة. لن يزيكهم الله. وهذا يا اخواني كما قال العلماء احذر اسمعوا يا اخواني الكلمة. احذر ان تتبلى بمعصية في - [00:00:00](#)

دنياه تحرمك التوبة. احذر ان تتبلى بمعصية في الدنيا تحرمك التوبة وتحرمك ان يزيك الله عز وجل انه قد بعض الناس يبنتلى بمعصية هذه المعصية غطس فيها وهذه المعصية كذلك - [00:00:22](#)

ويرى انها ليست معصية يغير الحقائق فيها يلبس على نفسه يصنع الوهم يصنع الوهم يدعو الفهم يصنع لنفسه الوهم بان انه لا لا يفعل شيئا ما هذا يا اخواني من اعظم اخطار وغفلات المعاصي والذنوب - [00:00:47](#)

ان الانسان يفعل الشيء فلا يوفق ولا يهدى الى انه في الحقيقة في معصية. لذلك كيف سيتوب الله عز وجل عليه يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسنة. يعني يرى شيء هو في الحقيقة آآ ليس حسن يراه حسن - [00:01:08](#)

اذا هؤلاء يا اخواني الكرام لن يزيكهم الله سبحانه وتعالى. لماذا؟ لانه دخل في مدخل تعرفون ما هو اخطر مدخل الافتراء على الله. يعني مثلا ظلم الخلق واول ما يقضى يوم القيامة بين الناس كما صحت في ذلك الاحاديث بالدماء - [00:01:27](#)

لكن كذلك الافتراء على الله والكذب على الله وتبديل دين الله سبحانه وتعالى هذه اخطر الاعمال ولذلك رب العالمين سبحانه وتعالى قال ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. اسمع الكلمة الان - [00:01:57](#)

تشبه هذا المعنى ولا يزيكهم. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. تخيل كلمة لا يفلحون يعني اذا دخل في مدخل الافتراء على الله التكلم على الله بالباطل تبديل دين الله لن يفلح. ما معنى لن يفلح؟ لن يوفق للهداية - [00:02:21](#)

وللتوبة يعني الا من رحم ربي وقليل ما هم وقد يكون ذلك عبارة عن اختبار وابتلاء من الله عز وجل لهم. لكن في الاصل خطير الامر وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:02:43](#)

القول على الله عز وجل بلا علم افحك الجاهلية يبيغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. وغير ذلك من آيات اخواني. اذا الامر ليس امرا يسيرا. ولذلك من بدل دين الله فقد بدل كلمة الله وفطرة الله - [00:02:59](#)

من بدل دين الله فقد بدل فطرة الله وكلمة الله ولذلك الله عز وجل يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. قال الطبري لا تبديل لدين الله - [00:03:19](#)

فلذلك تبديل دين الله هذا امر خطير لذلك ماذا قال الله عز وجل عن اليهود في التوراة تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا تبدون شيء لكن تخفون اشيء هل هذه الايات تتحدث فقط عن احوالهم؟ لا وانما تتحدث عن احوالهم كما يقول الامام - [00:03:36](#)

رحمة الله عليها وفيها نذير لكل من سار على طريقته حتى ولو كانوا من المسلمين بانه اذا الانسان مثلا قال الايام هذه احنا علينا ان نسوي بين المرأة والرجل في الميراث. طبقا لاتفاقية سيداو. احنا يجب علينا ان نسوي - [00:04:01](#)

تلكت كانت ظروف معينة والناس كانت تأكل فيها حق العرب وكأن الله عند هؤلاء القوم الذين لا يفهمون شيئا كأن الله لا يعرف انه سيكون زمن من يخاطب الناس فيه بما يسمى بحقوق المرأة. وليتهم اعطوا المرأة حقوقها - [00:04:20](#)

هذا تبديل لدين الله. يأتيك واحد يقول لك للمرأة نصيب مثل نصيب الرجل. تبديل لدين الله ليس لاجل انني مع او ضد المرأة انا ليست قضية الان مع المرأة انا قضيتي مع الله - [00:04:35](#)

حقوق الله ولا من حقوق المرأة؟ لما يأتي واحد يقول نحن لا نريد ان نحكم بما انزل الله هذا القرآن والسنة هذا شغل ايام زمان ماذا

نفعل نأخذ من القوانين الغربية والشرقية واللاغريقية - [00:04:52](#)

واللايطالية ونضع مسودات الدستور ونشرع القوانين ونفعل بكل شيء. تبديل لدين الله لما واحد يقول ما الاشكال في الشذوذ الجنسي كما اتاني احدهم يقول ما فيش اية في القرآن الكريم قال الله عز وجل فيها الشذوذ الجنسي حرام - [00:05:16](#)

مش عارف كيف بدك تحكي مع هؤلاء؟ هل في القرآن الكريم اية انه الكمون حلال؟ في القرآن الكريم الكرم حلال يعني احنا ليش تكون تكون مفاهيمنا بهاي الطريقة؟ في بعض الناس فعلا بسيط - [00:05:37](#)

وللاسف يعني يظن انه على علم وعلى فهم. الشذوذ الجنسي عادية مثلية هذه حق حرية. فلذلك يريد ان يشرع مثل هذا الامر لا وقد يأتي في وقتنا الحالي من ينادي وسيأتي وساذكركم ان بقيت احوالنا كما هي عليه من يأتي ويقول - [00:05:53](#)

ما الاشكال في ان يتزوج المرأة الحيوانات المرأة تتزوج حمار. الاشكال في ذلك. هيهم بسووا في الدول بيسموها المتحضرة اشياء من هذا القبيل عادية ما الاشكال في ذلك؟ ما الاشكال في ان المرأة تخرج عادي من دون حجابها من دون - [00:06:16](#)

لباسها ابدأ تخرج هكذا ما فيش نص في القرآن الكريم لازم تغطي يا مرة الخمار على راسك هيك هيك يعني بيحي بحكي لك بالطريقة هاي. كل هذا تبديل لدين الله. تعرفوا هذا اخطر اشي. هذا الان الجهاد فيه - [00:06:39](#)

اعظم جهاد. مدافعة هؤلاء الناس بنظري اعظم من الجهاد حتى في سبيل الله. احنا ليش ليش المؤمن اصلا يجاهد في سبيل الله؟ حتى يحمي بلاد المسلمين. طب اذا دين الاسلام مش محمي - [00:06:57](#)

دين الاسلام نفسه هؤلاء يعني انت اصلا انت لا تعبد ارض انت لا تعبد برد انت لا تعبد بقعة لا تعبدها. البقعة نعم هذه الارض لله. عليك ان تحميها وتناضل عنها. لكن دين الله اغلى - [00:07:13](#)

حدود الله القرآن والسنة اغلى حرس الحدود على القرآن والسنة والمرابطة في الثغر وحراسة دين الله اولى من هذه الاشياء. مش معناته اولى انك انت تحقر من قبل فعل الاخرين. انا بتكلم عن مفاضلة بين - [00:07:31](#)

الاعمال واضح يا اخوة؟ مفاضلة بين الاعمال. ولذلك ولذلك نجد انه من يريد ان يشرعن الحرام ويحرم الحلال. يعني من الطبيعي جدا من الطبيعي جدا ان يأتي احد فيقول امام كثير من الناس تعدد الزوجات هذا ظلم للمرأة هذا كسر لعواطفها وكذا وكذا علينا ان

نقنن يحضر ذلك - [00:07:45](#)

انا حدثني شخص تونسي قبل تقريبا يمكن عشرين سنة هذا الكلام انه ذهب الى تونس وكان متزوج زوجتين وكانت زوجته الثانية يعني معه عقد عليها وامسك به الامن حينما امسك به الامن قال له انت تتزوج الثانية هذه. قال هذه زوجتي. قال لها هذه عشيقتي.

قال والله لو قلت لهم انها زوجتي - [00:08:15](#)

والله لاخذت احكام ردع غير طبيعية وسجنت سنين عددا لكن عشيقتي طبيعي وانا هذا الرجل اعرفه شخصا ما يعني ما حدثت عن اخر طبيعي عشيقتك ما طبيعي عشرين الف عشيقة ما في اشكال. لكن زوجة ثانية اعوذ برب العزة - [00:08:45](#)

طب هو ده تحليل الحرام هذا هذا تحريم للحلال. تحريم للحلال. واضح يا احبابي الكرام؟ فنحن الان نعيش في زمن تبديل الدين انا اريد ان انقل لكم شيء في قلبي وفي صدري - [00:09:06](#)

ان الان وقتنا الحالي حقيقة بحاجة الى الصد والرد والمدافعة لهؤلاء القوم ولذلك كان يقول الامام يحيى بن ابي يحيى رحمه الله احد علماء السنة الذاب عن الدين والسنة اعظم عندي اليوم - [00:09:25](#)

هذا في كلامه من المجاهد في سبيل الله ليش؟ قال لانه هؤلاء يأكلون يأكلون دين الله. اذا اكل دين الله اصلا من الذي سيقوم يقول لك قال الله قال رسول الله - [00:09:45](#)

اصلا حتى ايات ايات انك تتكلم عن اليهود والنصارى محظورة الان صارت في كثير من الدول. ما بجوز. هذا يا اخي تفرقة عنصرية وطائفية. هذي طائفية انت تتكلم بما يخل نسيج المجتمع. وبقول لك من هالكلام الشنشة المعروفة. موجود. ولذلك احذف احضر -

[00:10:00](#)

ما بجوز جيب لك اياتك وتتكلم عن السلام والسلم وكذا. ولازم يجيب لك واحد شيخ حتى انه يشرعن هذا الموضوع نحن الان يا

اخواني الكرام نعيش مفهوم الكتم تجعلونه قرار القيس. تبدونها وتخفون كثيرا - [00:10:23](#)

كثيرا. ليش كثيرا؟ لانها بتخالف اهواءنا وامزجتنا وطبائعنا النفسية. لانه اليوم الدين على الموضة الغربية بكرة واقسم بالله لو سقطت امريكا وسقطت اوروبا او صار فيها خلل وما اصبح عندها الهيمنة وسطوة وهي ايلة الى ذلك - [00:10:43](#)

ويوم من الايام امسك بزمام الامر الشرقيون الصينيون مثلا. راح تشوف الناس متحضرين صينيا كلو كل كلو عقائد كل فوسية رح تلاحظ بحكيك قال كون فوشيوس مفيش الان قال فلان وعلان قال بوذا الحكيم قال براهما - [00:11:01](#)

ما سمعت القاعدة الكذا ليش؟ لانه الناس هكذا للاسف الشديد كما يقول ابن ابن خلدون رحمه الله المغلوب مولع بتقليد الغالب غلب فبهه يصير ايش؟ يقلد اللقاء. من غلبه وسيطر عليه - [00:11:21](#)

ولذلك مستلب شو معنى بسموه؟ الاستلاب الهوية. هوية المرء اصبحت مستلبة. ويتلاعب بها من الشرق والغرب. فيا اخواني الكرام هذا كتم دين الله سبحانه وتعالى من الذي سيوضحه؟ العلماء الامناء من فرط في بيان ذلك فهو في الحقيقة - [00:11:37](#)

ليس امينا على الوحي ليس امينا على الوحي. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في صحيح مسلم انا امانة لامتي فاذا ذهب اتت امتي ما توعده. والصحابة امانة لامتي. فاذا ذهب - [00:11:57](#)

صحابة اتت امتي ما توعدون. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو تفعيل زر الجرس - [00:12:20](#)